انتباه

لم يكن العراقي، ابان ستينيات وسبعينيات وثمانينيات القرن المنصرم، يعرف التقتير او في احسن الاحوال ترشيد الاستهلاك، ولم ازل اذكر تماما كيف ان ابي العامل يحاسب شهريا، بعد ان يكون قد قبض معاشه، الحاج حميد صاحب دكان (المبايعات) - نسبة الى مصلحة المبيعات الحكومية- فتقرأ في الصفحة المخصصة لديوننا في سجل حسابات دكان ابو جمال(٢/كونية طحين، كونية شكر،٢/ تنكة دهن، ٥/كيلو جاي سيلاني، ٢/ كارتون تايد، كارتون صابون لوكس،....) وبعد تسديد، مبلغ لايذكر من اصل المعاش، يعود الينا الوالد محملا بعلبة (بسكولاته) وعصائر الـ(سنكويك) الطبيعية.

راحت الايام واختلفت الاحوال، حتى وصلنا الى زمن البطاقة التموينية زمن الطاغية الارعن ، حيث وصل الامر الى درك سحيق، بحيث اصبح الطحين أسوأ من تراب المزابل، والصابون مولدا للقمل..، وبعد ٤/٩ تحسن توزيع الحصة بنحو واضح ، ولكن يبدو ان (حليمة) لاتني تعود، الكرة تلو الكرة، الى عادتها القديمة، وصار حال الشرائح الاوسع والاكثر مظلومية، حال جيش عرمرم من الجياع، غابت عنه اسباب العيش، وراحت تضيق سبل النجاة به، واخذ يسائل نفسه،... ماحيلة المضطر ؟؟

■ من المحرر

كاريكاتير ..... عادل صبري

SMS

الى / وزارة الصحة

يتردد بين اوساط المواطنين الذين ابتلاهم حظهم العاثر، بالاصابة بمرض السرطان الخبيث، لغط مفاده ان الحصول على ادوية السرطان امسى حلما شبه مستحيل، سيما المبتلين بذلك المرض اللعين من الفقراء، و(الفقير أله الله...)

الى / وزارة التربية

اثيرت في العام الدراسي الماضي مشكلة الاكتظاظ في الصفوف المدرسية وفي كل المستويات، ابتدائية ، متوسطة، اعدادية، والسبب الظاهر لذلك، الشحة الشديدة في عدد الابنية المدرسية، يتمنى المواطنون ومعهم ابناؤهم الطلبة في العام الجديد، ان تتوفر ابنية جديدة وصفوف مناسبة تحتوي العدد القانوني المعقول من الطلبة فقط ، لسلامة وانسيابية العملية التربوية، وخدمة لمستقبل البلاد والعباد..

الى / دائرة الرعاية الاجتماعية

الفرق الميدانية، والمختصة بتحديد المحتاجين والمعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن ان تكون اجدى نفعا من الاعتماد على الطلبات الورقية والتعامل عن بعد مع هذه الشرائح التي اغلبها لم تواتها الفرص لنيل راتب الرعاية.

يرى بعض المواطنين ان من الاجدى ان يتم اعتماد زيارات من قبل فريق متخصص من موظفي دائرة الرعاية الاجتماعية الى مناطق مميزة بكثرة المحتاجين والفقراء .

رسالة خاصة الى مديرية كهرباء المحمودية

■ يعاني ساكنو حي بدر السكني التابع لقضاء المحمودية من ضعف التيار الكهربائي وقدم المحولات التي اذا هبت الرياح او تساقط المطر فإنها تسبت سبات اهل الكهف! كذلك الانارة الداخلية المعدومة في شوارع المنطقة واحيائها، كما ان التيار الكهربائي لايزور بيوت الحي الا في ساعات متأخرة من الليل وعند انتفاء الحاجة الماسة له، وفي بعض الاحيان ينقطع لمدة يوم كامل. كما ينبغي ان نشير الى ان بعض المحولات تحترق جراء الاحمال الزائدة عليها او بسبب قدمها وانعدام الصيانة الدورية لها، وعلى الرغم من مراجعاتنا المتكررة الى مديرية كهرباء المحمودية لانقبض سوى الوعود وليس من زيارة لمسؤول واحد قط لمعاينة الحال في الاقل، ولنا ان نتساءل هل ان حي بدر خارج الرقعة الجغرافية للقضاء؟ وهل هو تابع الى بلدية الرشيد مثلا؟ اجيبونا ايها الاخوة في مديرية كهرباء المحمودية يرحمكم الله.

المواطن / بشار محمد

المواطن والكهرباء

■ كثيرة هي المناسبات الاجتماعية التي يحييها المواطنون والتي تقتضي تشغيل الكثير من وسائل الانارة والتي يصرف لها الكثير من الامبيرات الكهربائية العزيزة لا لشيء سوى لشحتها، تلك المناسبات التي تمثل افراحهم واتراحهم وفي مختلف المناطق والمحافظات تستهلك الكثير من الامبيرات، وبات من الطبيعي ان تضاء اماكن تلك المناسبات بالنشرات الضوئية، من اجل تأدية ماتقتضيه العادات والتقاليد ، وعلى الرغم من انقضاء اوقات الاحتفاء بها، تبقى الكثير من امكنة اقامتها مضاءة بعدد كبير من النشرات الضوئية، والامر المفلت ان بعض تلك النشرات تبقى مضاءة حتى في وضح النهار، الامر الذي يعد هدرا واضحا في الطاقة الكهربائية، والتي لم يزل يعاني المواطن شحتها المزمنة، هذا واحد من ملامح المشهد، اما الملمح الاخر، فيتمثل في بقاء الكشافات الكهربائية(البروجكترات) الكبيرة المقامة على اسيجة سطوح بنايات بعض الدوائر الرسمية وغير الرسمية، ومعظمها يبقى مضاء ايضا اثناء النهار، فضلا عن اضاءة مصابيح الاعمدة الكهربائية المنتشرة في الشوارع، سيما شوارع الطرق السريعة اثناء النهار كذلك، تضاف اليها الكثير من المصابيح الخارجية لبيوت المواطنين، الامر الذي يدعو الى الاسف الحقيقي لهذا الهدر الذي لايتلاءم والشحة المقيمة في الطاقة الكهربائية. نرى ان المسؤولية تخص الجميع، مواطنين، واجهزة دولة، وامسى من الضروري، ليس فقط اعادة بث الاعلانات التي تحث على الترشيد خدمة للجميع، بل ايضا فرض غرامات على المسؤولين عن انتشار تلك الظاهرة..

ملمح

قضية للمناقشة

لنتدارك المتبقي من مبانينا التراثية!

□ بغداد /علي ناصر الكناني

× يقودني الحنين دائماً للقيام بين فترة وأخرى بالتجوال في أزقة عاصمتنا الحبيبة بغداد ومحلاتها القديمة المنتشرة في جانبي كرخها ورصافتها، لأشمّ عبق رائحة التراث البغدادي العريق وقيمه الأصيلة، فيكاد المرء يحس وهو يتأمل تلك الأبنية العتيقة التي ازدانت شرفاتها بالشناشيل والنقوش الخشبية الجميلة كأنها تنبئه بأسرار وعراقة فن العمارة البغدادية، الذي كان للمعماريين (الاسطوات) أيام زمان دور كبير ومهم في وضع أصول وقواعد هذا الفن وطرقه ولعل هناك الكثير ممّن تثيرهم الدهشة ويدفعهم التساؤل عن هؤلاء المبدعين الذين لم نعد اليوم نتلمس أعمالهم ونستمتع بمشاهدتها، كما كنا بالأمس وأيام زمان بعد أن توارثوا أسرارها أباً عن جد وكيف استطاع هؤلاء المبدعون اتقان تلك الفنون المعمارية من خلال تلك الأفكار التي كانت تنتابهم والتي تدلّ على عمق الخبرة والتواصل لسنوات طوال وهم ينفذون ما ترتسم في أذهانهم من أشكال متوائمة مع الشكل والطراز المعماري التراثي.

ويشير المهندس هشام المدفعي في مقدمة أحد الكتب الصادرة في الثمانينيات (عن صيانة الدور التراثية) والذي كان ضمن المبدعين المكرمين خلال احتفالية يوم بغداد، بقوله:- (تمثل البيوت التقليدية في بغداد القمة العليا في فترة تطور طويلة الأمد). ثم يقول: (انها تمثل حقاً جزءاً لايعوض من تراث العراق ولكنها مهددة بالزوال بسبب التهرؤ والتجديد، إلاّ في حالة الحفاظ عليها وصيانتها). مشيراً إلى انه تم في تلك الفترة القيام بمسح العديد من البنايات التراثية وصيانة بعضها والتي كان من بينها سلسلة من البيوت المشيدة في بدايات القرن العشرين التي تقع الآن في الجزء المطور من شارع حيفا.

ما أود الإشارة إليه هنا، انه في تلك الفترة أيضاً وأقصد في بداية الثمانينيات أي قبل مايزيد عن ربع قرن من الزمان، صدر قرار مهم يقضي بالحفاظ على الدور والمباني التاريخية والتراثية المهددة بالزوال بسبب التهرؤ والتأثيرات البيئية والزمنية.

ولكن خلال الفترة الماضية التي أعقبت أحداث عام ٢٠٠٣ وفي ظل فوضى غياب التشريعات والقوانين الملزمة بعدم التعرض لتلك المباني التي تعرض الكثير منها إلى الهدم والإزالة، لتشييد مبان أخرى بدلاً عنها تفتقر إلى الكثير من الشروط التصميمية التي من شأنها الحفاظ على استمرارية بقاء الطابع التراثي البغدادي على الرغم من كونها تقع ضمن مناطق تراثية وتاريخية قديمة، ما يستدعي الآن من الجهات المعنية تفعيل تلك القوانين والتشريعات السابقة بشكل جاد لنتمكن من الحفاظ على المتبقي من التراث العمراني لعاصمة الحضارة العربية بغداد التي تميزت به على سواها من المدن الأخرى حتى غدت سيدة لها على الإطلاق وبلا منازع وإلا ستتحول مبانيها إلى مجرد هياكل هندسية جامدة لاتنتمي من قريب أو بعيد إلى روح ذلك الإرث الأصيل الذي طالما تغنت به الدنيا وتفاخرت به على مرّ السنين والأزمان.

صح النوم!!!

■ حظر استيراد

صحيح ان الاهتمام والرعاية التي حصل عليها القطاع الزراعي، كانتا محدودتين الى حد ما، طوال زمن النظام السابق، بإعتراف المختصين بأمور الاقتصاد الوطني، ولكن ما كان يلمسه المواطن، والى حد ما ايضا، وفرة نسبية في مايسد حاجته من المحاصيل الزراعية، بل كان هناك ثمة تصنيع لبعض المحاصيل، تقوم به مصانع حكومية واخرى اهلية، الامر الذي يؤكد وجود بعض الفائض في الغلة الزراعية. ولكن ذلك لاينفي حدوث بعض ازمات الشحة في بعض المحاصيل الاساسية وفي فترات متفاوتة.

وبعد تطبيق اليات الحصار الاقتصادي على البلاد في التسعينيات، شملت المحاصيل الزراعية بالتراجع العام الذي عم مختلف منتجات القطاعات والنشاطات الاقتصادية، وبدأت حكومة ذلك العهد بالاستيراد، غير انها وضعت ضوابط لتلك العملية حاولت فيها التخفيف قدر المستطاع من اثار تلك العملية على القطاع الزراعي.وبعد انفتاح الحدود على مصاريعها بعد ٤/٩ بدأت حالة الغزو الشاملة لمختلف البضائع المستوردة تنتشر كالوباء في شتى مفاصل اقتصادنا واسواقنا، الامر الذي اسهم بشكل كبير في الحاق الشلل في مناحي الاقتصاد معظمها، والقطاع الزراعي شأنه شأن القطاعات الاكثر تضررا، ومن سيء الى اسوأ حتى قرأنا مؤخرا ان لدى وزارة الزراعة النية لاصدار قرارات بحظر استيراد بعض المحاصيل الزراعية، حماية للمنتوج المحلي!!!

والى ان تصدق النية ما زال يدور في خاطر المواطن سؤال بح صوته طوال السنوات السابقة، لإن يصل اسماع السادة المسؤولين في قطاع الزراعة، لماذا لم تلتفت الوزارة للكارثة كل ذلك الزمن الطويل؟

■ محولات كهربائية قيد الصيانة

اشتكى عدد من المواطنين من حالة باتت تتكرر في اكثر من حي و محلة في مناطق متفرقة من بغداد، وتتمثل في عطل عدد من المحولات الناقلة للطاقة الكهربائية لاسباب مشتركة تندرج في قدم او سوء النوعية، وكثرة الاحمال الاستهلاكية عليها، فضلا عن درجات الحرارة العالية التي تشوي المواطن والمحولات على حد سواء، ويشتكي المواطن طارق محمد عزيز من سكنة المحلة(٦٦٣) منطقة الجامعة/ حي النسيج/ من عطل ألم بالمحولة التي تنقل الطاقة الكهربائية الى المنطقة، وبعد مراجعة قسم الكهرباء المسؤول، قاموا برفع المحولة العاطلة واخذوها كما اخبرونا الى التصليح، وعند سؤالهم عن عودتها قالوا ان الامر يستغرق من(١٥) الى(٣٠) يوما..يشاطره الشكوى ذاتها المواطن عبدالله الشيخ علي البهادلي من سكنة المحلة(٣٥٣)/حي الجزائر/منطقة الشعب/ فقد بعث الينا برسالة ذكر فيها ان الاخبار عن عطل المحولة الخاصة بالمنطقة، تبعه، بعد اسبوع رفعها، وعلى سكنة المنطقة الانتظار على مقلاة الصيف زمن اصلاحها البالغ اكثر من عشرين يوما، والامر يتكرر بين فترة واخرى، والغريب، يضيف البهادلي، ان صاحب المولدة الاهلية متحالف مع لهيب الحر، يقطع التجهيز لحظة مجيء(الوطنية)، ولحظة عطل المحولة يسرق من الوقت المتفق عليه للتجهيز، جزءا لايستهان به..

ومن المحلة(٨٠٧) حي العامل وردتنا شكوى المواطن وسام باسم العوادي تحمل المعاناة ذاتها من عطل محولتين خاصتين بالمنطقة وسكنتها بانتظار عودتهما الميمونة صالحتين للعمل.

للحد من هذه الظاهرة منها : ١-اعتماد نماذج وكالات للمركبات بارقام وحروف متسلسلة تطبع في مطابع الدولة، ولا يزود بها الا من يحمل سنوية المركبة الاصلية والمستمسكات الرسمية الاربعة (هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن وشهادة الجنسية والبطاقة التموينية)التي تعود له. ٢-ارسال نسخة من تلك الوكالات بيد معتمد مخول، الى مديرية المرور العامة لغرض مطابقة الوكالة التي بيد سائق المركبة مع تلك النسخة المحفوظة لدى مديرية المرور في حالة الاشتباه بتزويرها. ٣-بعد اكتشاف شبكة التزوير المشار اليها في صحيفتكم، والتي على اثرها تمت احالة الكتاب العدول على ذمة التحقيق وما زالت القضية قيد المحاكم، قامت دائرتنا باستحداث الختم المائي والذي يصعب تزويره بالاضافة الى احتوائه على رموز لايمكن التعرف عليها(تزويرها) لكي تختم بها المستندات مع الختم المنظور. ٤-تكثيف الزيارات التفتيشية لجميع الدوائر في بغداد والقيام معهم بالعمل لساعات ومن ضمنها دائرتا الكاتب العدل في الاعظمية ، ولجنة التفتيش في دائرتنا مستمرة في العمل في مخزن دائرة الكاتب العدل في الكاظمية، بشأن الوكالات المزورة بالاضافة الى متابعة مفتشي دائرة المفتش العام لجميع الدوائر. للتفضل بالاطلاع.. ونشر الاجابة. مع التقدير.

فيحاء خضر الشكرجي
مديرة مكتب الاعلام / وزارة العدل

سوالف كيا

طفولة ضائعة

■ صباحا وفي الطريق الى الدائرة التي يعمل فيها ابو محمد، انطلقت به كعادتها بعد ان امتلأت بالركاب، سيارة الكيا.

كان الجالس جواره، صبيا في مقتبل العمر، ربما لم يكن قد تجاوز الثانية عشرة، باعلى تقدير.

فكر ابو محمد ان الصبي قد يكون انهى امتحاناته المدرسية للتو، وهو ذاهب الى العمل للمساعدة في اعالة عائلته الفقيرة، كما هو شأن اغلب ابناء الطبقات الفقيرة من ابناء جلدته.. بعد دقائق سمع ابو محمد الصبي يخاطب احدهم قائلا: (رياض جبت الجيس مال الحلويات وياك؟) وجاء الجواب من اخر :(بلي جبته). التفت ابو محمد مستطلعا، فإذا برياض، الذي يقبع في المقعد الخلفي، صبي اصغر من الاول بخمس سنوات في الاقل، يحتضن كيسا كبيرا منتفخا يكاد يرتفع فوق ذقنه..

تملك صاحبنا الفضول وتساءل في دواخله: هل يعقل ان يعمل هذان الصبيان وهما في عمر الزهور ؟.. ثم مالبث ان التفت الى جيرانه، مشيرا الى الكارتون الذي يحاذي قدمي الصبي متسائلا: (بيه جكاير) ؟ اجاب الصبي: نعم عمي. فطلب منه ابو محمد علبة سجائر (بن)، فناوله الصبي طلبه، بخفة ملفتة بعد ان قبض الثمن..

عاد ابو محمد ليسأله: (لازم خلصتو امتحانات؟).. اجابه الصبي بعد فترة صمت: (احنه مو بالمدرسة..)..

راح ابو محمد مستغرقا في صمت يحمل الكثير من الاسئلة، تذكر طفولته، وكيف كان يظنها بائسة، وأخذ يقارن حالها بما يراه اللحظة، فيما راحت ملامح وجهه تفيض بسؤال ضخم شديد الايلام، سؤال بحجم الكارثة ...(شنو ذنب الطفولة؟).

وصلتنا اجاباتكم

الى / جريدة المدى الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى مانشرته صحيفتكم بعددها(١٨٠١) في ٢٠١٠/٥/٢٢ تحت عنوان(مناهج دراسية) نود ان نبين الاتي: ان المديرية العامة للمناهج حضرت الندوة النقاشية التي اقيمت في المديرية العامة لتربية بابل، بوفد رفيع المستوى، وبتوجيه من معالي وزير التربية المحترم، والسيد المستشار المحترم، وشاركت بشكل فاعل في الندوة، وتم اخذ جميع الاراء التي طرحت.. كذلك هناك الكثير من الندوات والحلقات الدراسية، حول المناهج منها ما اقيم خارج العراق، ومنها ما اقيم داخل العراق في الجامعات وفي المديرية العامة للمناهج، وكانت المديرية حاضرة في اغلبها وهناك عدة مشاريع لمعالجة التسرب من المدارس ومنها على سبيل المثال مشروع التعليم المسرع والذي يشمل الفئة العمرية ١٢-١٨ سنة ،والذي تخرج منه لحد الان اكثر من ٥٠ الف شخص، ويضم في العام الحالي مايقرب من ٣٥ الف شخص.. كما ليس بعيدا عن المعنيين الاستزادة من العلم والكشف عن المواهب، فقد تمت اعادة تأليف المناهج وفق خطة مدروسة لتواكب التطور الحاصل في العالم من حيث المادة العلمية او طرائق التدريس الحديثة، كما ان هناك مدارس المتميزين ومدارس الموهوبين ومدارس التربية الخاصة. للتفضل بالاطلاع... ونشر الاجابة. مع التقدير

حسنين فاضل معلة
مدير عام الاعلام التربوي

الى صحيفة المدى الغراء
م/اجابة

نهديكم اطيب تحياتنا

ونشير الى الشكوى المنشورة في صحيفتكم بالعدد ١٧٩٩في ٢٠١٠/٥/١٩ تحت عنوان(اختام وكلاء وزارات وكتاب العدول تجعل من الممنوع مباحا وقانونا) نود ان نبين ما يلي: ان دائرة كتاب العدول حريصة على محاربة التزوير بكل اشكاله وقد اتخذت الدائرة العديد من الاجراءات بتوجيه معالي السيد الوزير

من اجل بغداد أجمل

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل٠٧٩٠١٩٢٢٨٠٩